

"سوليدا" تطالب بالافراج عن حنا شليطا

باريس - "النهار": ٢٠٠٢/١/٢١

دعت "لجنة دعم المعتقلين اللبنانيين اعتباراً" (سوليدا)، العضو في الفيدرالية الدولية لحقوق الانسان، السلطات اللبنانية الى "الافراج فوراً عن حنا شليطا المعتقل في قضية مجزرة اهدن، في حال عدم رغبتها في محاكمته"، واعلنت انها سترفع القضية الى الهيئات الدولية المختصة ما لم تجد طريقها الى الحل. وجاء في البيان: "تعتقل الحكومة اللبنانية منذ سبعة أعوام المواطن اللبناني حنا يوسف شليطا الذي يحمل الجنسية الاوسترالية في وزارة الدفاع اللبنانية بتهمة المشاركة في اغتيال النائب اللبناني طوني سليمان فرنجية عام ١٩٧٨. ومنذ اعتقال شليطا عام ١٩٩٤ لم يعرف مصير التحقيق معه، في حين لا يزال المتهمون الآخرون في هذه القضية أحراراً ولم يمثلوا أمام القضاء للدلائل بشهاداتهم. ان اللجنة قلقة جداً من حال الاعتقال هذه التي طالمت مدتها من دون محاكمة وفي ظروف غير مقبولة. وتذكر السلطات اللبنانية بانها وقعت الاعلان العالمي للحقوق المدنية والسياسية الذي نص في المادة ١٤ على (...). محاكمة المتهمين بالعدل ومن دون أي تأخير". وتعتقد أيضاً ان مدة سبعة أعوام هي أكثر من كافية وتشكل خرقاً فاضحاً لهذه المادة.

نشرت لجننتنا عام ١٩٩٧ تقريراً موثقاً عن اساليب التعذيب المروعة المستخدمة في معتقل وزارة الدفاع اللبنانية. ومن الواضح ان المعتقلين عرضة لهذه الوسائل وظروف المعتقل السيئة. ورغم مرور السنين، لا نزال نتلقى شهادات دورية عن الاستمرار في استخدام وسائل التعذيب هذه. طبيعى ان نخشى على سلامة شليطا الجسدية والعقلية نتيجة الظروف الصعبة التي يعتقل فيها. لقد طلب محامي شليطا مرات اجراء التحقيقات مع موكله في حضوره، كما تقتضي الاصول، لكن كل طلباته رفضت، كذلك كل طلبات تخلية شليطا.

تدعو لجننتنا السلطات اللبنانية الى الافراج عن شليطا فوراً واعلان براءته في حال عدم اتخاذ القرار بمحاكمته. ونعلن اننا نحتفظ بالحق في التدخل لدى كل المؤسسات المعنية في العالم من اجل عدم نسيان هذه القضية الانسانية".

وعلمت "النهار" من الامانة العامة للجنة ان هذا البيان هو الاخير الى السلطات اللبنانية قبل ان تتقدم بملف حنا شليطا الى لجنة الاعتقالات الاعتباطية التابعة للأمم المتحدة، ومقرها جنيف، والمفوضية الاوروبية لحقوق الانسان التابعة للاتحاد الاوروبي.